

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة 3

شريف طه يونس

اه اه اه قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر تجلو حزنا تذهب هما تصرف عنا كل شر - [00:00:00](#)

في صدي تغفر ذنبا تستفتح ابواب الخير تستفتح ابواب الخير. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد - [00:01:00](#)

وان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. وسائل الخروج من الظلمات الى ومن الحزن الى السرور رسائل شعارها كل مشكلة نحيها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها. واحنا كنا بنتكلم - [00:01:30](#)

في اه يعني موضوع مهم جدا وهو موضوع اه الانجاز. اه حد هيقول لي يا دكتور كل الموضوع مهم الحقيقة كل الموضوعات مهمة لانها مشكلة انسانية احنا يعني بنحاول على قد ما نقدر ما نتناولش قضايا غير واقعية يعني بنحاول نتناول القضايا الواقعية اللي احنا فعلا عايشين فيها - [00:01:53](#)

احنا فعلا بنعانيها اه بل ان فعلا في بعض المشكلات او بعض الامور بعض الناس ما بياخدش باله اصلا ان عنده المشكلة دي او بيعاني من الامر ده. الا اما بيتم - [00:02:13](#)

تناوله ويتم مناقشته حد هيقول لي طب خلاص احنا بنفتح عينه يعني على مشكلة عنده وهو اصلا كانت الدنيا زي الفل. لا بالعكس هو اصلا كان عنده مشاكل في حياته مش مفسرة - [00:02:25](#)

قلنا للانسان من يعني من اكثر الحاجات اللي تفيده في تسديد سيره في الحياة التبصر تبصر عشان كده ربنا انزل لهذا الوحي بصائر فهو اصلا ممكن ما يكونش متبصر يعني كتير من الاشياء اللي بتحصل في حياتنا ما هياش مفسرة. كتير من سلوكيات اللي حوالينا ما هياش مفسرة. فالانسان اذا تبصر - [00:02:36](#)

يعني يسهل عليه ان يتبصر وان يتطهر ويتطور ان شاء الله. المهم فالمشكلة دي مشكلة آآ الانجاز وما يتعلق به آآ اه سواء كان ان هو اصلا ما بنقدرش ننجز او سواء كنا بننجز بس ما نعرفش نستمر على الانجاز ده. او سواء كنا ما نعرفشي اه - [00:02:56](#)

يعني نقوم بالواجبات التي ينبغي ان نقوم بها بعد هذا الانجاز او تصورنا ومفهومنا الانجاز او غيرها من الامور المشكلات اللي احنا حكيناها في الحلقة اللي فاتت الحلقة اللي قبلها. آآ كل المشكلات دي حلها موجود في سورة النصر. ويمكن رسالة الفجر دي الحقيقة يمكن واخدة شكل مختلف شوية - [00:03:16](#)

اه هو هيبقى مفيد للناس اللي متابعة اه برنامج اه تدبر الصور او الدراسات التدريبية للصور بمنهج العلم والعمل. وهيبقى ده برضه في نفس الوقت المفيد للناس اللي هي متابعة اه رسائل الفجر اه الحلول القرآنية لمشكلة الانسانية. هيبقى مفيد من ناحيتين في الحقيقة.

اه - [00:03:35](#)

اه ويمكن انا اثرت المرة دي ان الحل نمشي فيه بشكل مرتب شوية. اه علشان يمكن احنا تجاوزنا مية وخمسين حلقة ولا حاجة في

هذا البرنامج المبارك نسأل الله سبحانه وبحمده انه يعني آآ يتقبله منا ومنكم وانه يعني لا يحرمننا فضله وكرمه آآ - [00:03:55](#)
وان يتم علينا النعمة بان احنا نعمل بما علمنا وان ينفعنا بما علمنا وان اه نستمر في ذلك ان شاء الله كان الحقيقة اه الحلقات اللي
فاتت كلها كنا بنمر بتطور كده ما يعني كانت مجرد رسائل قصيرة كده موجزة آآ ممكن البعض كان عاجبه الفكرة بس ان احنا نقول آآ
رسالة والمشكلة - [00:04:15](#)

حلها مشكلة وحلها ويمكن ده الخط ده احتمال كبير نمشي فيه ان شاء الله في برنامج سجلناه في يعني نسأل الله ان يبسر خروجه
لقناة ان ده آآ السنة دي في آآ ان شاء الله لرمضان. آآ هيبقى يعني بيتناول حاجة يعني ان شاء الله آآ يعني في هذا الخط باذن الله -
[00:04:42](#)

آآ يعني ونوعا ما لعله يسد الفراغ بالنسبة للناس اللي عاجبها الخط ده لكن الحقيقة الاهم دايمًا هو الخط اللي هو فيه التحليل
والحلول بل اللي فيه الصبر على التحليل والصبر على الحلول ده الخط الانفع للانسان - [00:05:03](#)
لان المشكلات دي معزمها مش مشكلات اصلا آآ عارضة او طارئة. معظمها مشكلات مزمنة. مشكلات متجدرة مشكلات المزمنة
والمتجدرة ما يصلحش فيها الكلام ده. يعني بطبيعة الحال لو حضرتك مثلا آآ جا لك شوية ارتفاع في درجة الحرارة - [00:05:21](#)
فشوية السخونة دول حضرتك ادخل لهم او داخل لهم والدنيا هتمشي. لكن لو حضرتك مسلا لك مسلا ست شهور درجة حرارتك
مرتفعة يعني بتحاول كتير ان انت تنزلها بصورة او باخرى وما تنزلش. هل هيكفيك ان انت الطبيب اللي - [00:05:41](#)
تروح له يقول لك خد برسيم وخذ ايه؟ الحقيقة او يقول لك ان الايبوب في البرستامول بيخفضه درجة الحرارة. او يقول لك حتى ان
انت علاجك ان انت تاخذ آآ - [00:06:01](#)

علاج مسلا او السل اكيد الكلام ده مش يعني مش هيبقى كافي لحضرتك يعني. اكيد هتحتاج او حضرتك هتحتاج ان حد لأ ايه نقعد
بقي بالراحة كده نعمل تحليل ونعمل تحليل نقعد بالراحة كده ونشوف فين المشكلة ومنين وايه جات وايه قصتها كيف جات وايه
قصتها ونشوف برضو الحلول هتبقى - [00:06:11](#)
عبارة عن ايه وازاي يتم تنزيلها والكلام ده كله. اتمنى تفهم القضية دي ان معظم المشكلات اللي احنا بنتكلم عنها في رسائل الفجر هي
مشكلات مزمنة. مشكلات المتجدرة مش مش من النوع اللي هو عابر كده حاجة وعدت يعني. انما النوع العابر اللي هو انت مسلا
اتضايقت شوية طب قل كذا حتى ما - [00:06:31](#)

ما كنتش بتكلم مثلا في الضيق مثلا لما طولني قوي كده ما كنتش بتكلم عن الضيق اللي هو من قبيل ان واحد اتضايق شوية وزعل
شوية طب ما اتضايق شوية وزعل شوية هيستعد بالله من الشيطان الرجيم هيتوضأ - [00:06:51](#)
هيقوم يصلي ركعتين هيقعد على جنب كده ويقعد يذكر ربنا هيخرج يشم هوا ايا كان يعني هتنتهي مشكلة انما الحقيقة احنا ما
بنتكلمش على ده احنا بنتكلم آآ الضيق اللي هو المزمّن الضيق المزمّن اللي هو واحد بقى كل شوية وهو بيتكرر عليه الامر والامر
بيلج. برضو زي ما قلت لحضرتك مش هيكفيك ان انت لو حتى - [00:07:01](#)

في درجة الحرارة دلوقتي وعدى وبكرة جاية نفس الكلام وبعد نفس الكلام مش هيكفيك ان حد يقول لك خد برسيم ولا خد البروفة. لأ
كده خد خافض لحرارة اكيد ساعتها انت هتقول لأ انا - [00:07:22](#)
معلش بقى الموضوع بيتكرر والموضوع كتير فسواء الموضوع متكرر او مزمّن فلازم ياخذ حقه حقه من التحليل وحقه من الحلول.
اتمى تكون الفكرة وصلت. وهو الوحيد الحمد لله لو لو هيشغل على الطريقة اللي بيسموها ما يطلبه المستمعون فالامر سهل -

[00:07:32](#)

آآ لكن الواحد بيحاول يعمل اللي هو الاردى لله سبحانه وبحمده وان كل حاجة تاخذ حقتها نقعد كل ذي حق حقه طيب فالهم ان المرة
دي يمكن في رسالة الفجر دي هنقعد مع الحل شوية كده نقعد نفسر في الحل بقى او نمشي مع الحل بشكل مرتب شوية. يعني بشكل
مرتب. انا قدامي دلوقتي حل - [00:07:51](#)

اسمه سورة النصر. سورة النصر هي الحل. خلاص. ممكن الحل ده يبقى الاية رقم تلتاشر من سورة المائدة. الاية رقم اربعة وعشرين

وسورة النساء. المهم قدامي حالا الحل اللي قدامي ده آآ انا عايز اعرف ازاي بقى انا انتفع بالحل ده؟ يمكن تركيزي في صلاة الفجر دي اكر على كده. ازاي الحل اللي قدامي ده اقدر - [00:08:10](#)

تافه به. تمام؟ وبما اننا بناكد دايمنا ان المنهجية اهم من احد المعلومات والاصول اهم تفاصيل اهم دقائق. فنحاول نمشي بشكل مرتب شوية تمام؟ والنقطة دي يعني مسألة ان انا الحل اللي قدامي واشتغل عليه يمكن انا حريص عليها شوية لان احنا على مشارف رمضان. اسأل الله ان يبلغنا واياكم - [00:08:30](#)

رمضان وان يجعلنا فيه من الفائزين وان يبلغنا ليلة القدر واجعلنا فيه من الفائزين ان شاء الله رب العالمين. بطبيعة الحال هي فرصة ان الانسان يطبق المنهجيات دي طبق المنهجيات اللي احنا بنتكلم فيها او يمشي على نفس النسق. فيمكن الظرف برضه مساعد شوية. تمام؟ وزى ما قلت برضه الزرف بتاع - [00:08:50](#)

طبعا الناس اللي بتابع اما ناس متابعة معنا في المشروع. آآ فعارفين المنهجيات او ناس من خارج المشروع آآ يعني بيحسنوا الظن بنا لو يتابعونا فبرضو هيكون الكلام ده مفيد ليهم ان شاء الله. بنقول دايمنا لو انا عندي اية وعندي سورة انتو هتلاقو الكتاب اا فيه في الاول كده - [00:09:10](#)

اه مقدمة خلاص اه المقدمة دي فيها تم يعني احنا بنسميها شوية كده تطواف حوالين الفكرة وفكرة الدراسة دي ايه ومعناها ايه؟ لان احنا بنحاول ناخذها في شكل دراسة علمية شوية. ما فيهاش الكلام اللي هو يعني اللي هو - [00:09:30](#)

دقق قوي بتاع اهمية البحث واهمية الدراسة ومش عارف وحدود الدراسة ومش عارف ومنهاج الدراسة يعني لا قلنا بس بعض الحاجات المفيدة في هذا الباب لان احنا ما كناش حابين نثقله ببعض التفاصيل وبعض الروتينات البحثية يعني. بعد كده بتلاقوا اه في صفحة تسعة حاجة بيسميها التمهيد - [00:09:50](#)

فاحنا قلنا ان عندنا ثلاث مراحل المرحلة الاولى اسمها مرحلة التهيئة آآ والتجهيز مرحلة الثانية والتطبيق والتنفيذ والمرحلة الثالثة اسمها التثبيت والتعزيز. ماشي؟ فدلول ثلاث مراحل انا عندي سورة النصر مثلا هو انا جاي هتكلم عن سورة النصر على طول - [00:10:10](#)

اه فانا عندي عايز الاول شوية تهينى ده خلاص انا يعني اتفقت ان ده الحل الحل في صورة النصر. طيب او زعم شريف طه يونس ان الحل في صورة النصر - [00:10:30](#)

فباخذ انا الحل ده انا احسن الظن بالراجل ده او اقتنعت كده مبدئيا الحل هيكون هنا فباخذ انا الايه باخذ انا الصورة صورة النصر يا ريت برضو ركزوا معي شوية في المنهج التفصيلي ده. لان البرنامج بتاع رمضان ان شاء الله اللي هتسمعه هيبقى فيه برنامج منهاج كده - [00:10:40](#)

يعني لطيف كده سريع ممكن يبقى اسرع من كده كمان يعني اسرع من اللي انا باحكيه ده. بس يمكن هو مناسب اكر للجماهير. لكن عشان بس ما حدش يحس بتعارض. يعني انا - [00:11:00](#)

في البرنامج بتاع رمضان آآ ان شاء الله هتشوفوا آآ ان آآ يعني انا عملت شوية خطوات عملية بسيطة ان مسلا لو افترضنا ان ده الحل الحل هو هنا هو ده الحل هو. فانا قلت شوية خطوات كده واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة نعملها علشان نقدر ننتفع بالحل ده. تمام؟ عشان نقدر - [00:11:10](#)

يعني المشكلة المشكلة دي نحلها. الخطوات اللي هتشوفوها في البرنامج ده ممكن تكون خطوات مناسبة اكر للجماهير لحد ما عندوش اي دراية خالص في مشروع القرنية المعاملة ولا ولا معهد العلم والعمل والاستماع لنا قبل كده والكلام ده. فلعل الكلام ده يناسبه. وحاجة برضو كويسة في البداية لو حد يعني موضوع المنهجية بيبقى صعب عليه - [00:11:30](#)

بس عشان الناس ما تحسش بتعارض وخصوصا الناس اللي بتدرس معنا. اللي انا يعني هتكلم فيه دلوقتي لا ده منهاج بقى اللي هو الادق والاعمق يدق الاعمق اية او سورة فاحنا عندنا آآ قبلها مرحلة بنسميها مرحلة التهيئة والتجهيز ومرحلة بعدها في - [00:11:50](#)

اسمها التثبيت والتعزيز ده طبيعي جدا. ومرحلة الاساسية اللي هي مرحلة التطبيق والتنفيذ. في مرحلة التهيئة والتجهيز دي هي احنا

بنتهياً بنتهياً على مستويات كثيرة لانه بيتهياًلي على مستويات كثيرة بنتهياً قلبياً بنتهياً علمياً آآ بنتهياً حتى بدنياً آآ وحتى في دوائر للتهيئة نفسها ان التهيئة دي لنفسها لها دوائر - [00:12:10](#)

البيئة المحيطة بنا تهيئة البدن نفسه تهيئة القلب خلاص تهيئة البيئة المحيطة بنا ان احنا الواحد يكون مسلا في مكان هادي ومش عارف ايه وغيرها من الامور اللي احنا فيها قبل كده. بس مش هدخل في التفاصيل دي. ففي تهيئة قلبية. التهيئة القلبية دي منها مثلا ان انا اسد نيتي واسد منهجيتي. ان انا مثلا يعني اسأل نفسي طب انا - [00:12:30](#)

يعني الكلام ده بدرسه ليه؟ انا الكلام ده يعني بعمله ليه؟ ايه الفكرة؟ واللي قلنا فيه ببساطة شديدة ان انا مش عايز الشخص يروح الاتجاه بتاع نسال الله العافية الناس اللي هم اول ما تسحر بهم النار. اللي هو كان عنده خلل في النية واضح لا نقاش فيه. وعنده خلل كمان في المنهجية الناس مش بتنتبه لها - [00:12:50](#)

لانه سئل ماذا عملت فيما علمت او ماذا عملت فيما علمت؟ اهو سئل عن المنهجية. منهجية اللي انت تعاملت بها مع القرآن الكريم. فده مسافة الحمد لله احنا خلاص اتفقنا ان نيتنا هتكون خالصة لله وحده سبحانه وبحمده. وده يساعدنا كتير يعني ابن القيم قال انما يجد المشقة في ترك المؤلفات والعوائد من تركها لغير الله - [00:13:10](#)

وربنا قال كذلك النصر عنه السوء الفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وكنا اشرنا للكلام ده في اخلص تتخلص. في اخلص تتخلص. فده معناه مهم الحقيقة. تمام فهذا المعنى تسديد النية خلاص ده بتاعك انت مع ربنا بتاع حضرتك مع ربنا. ودايما نأكد على ان العطايا على قدر آآ - [00:13:30](#)

على قدر صحي وصفائي وصدق النوايا. العطايا على قدر صحي وصفائي وصدق النوايا. على قدر صلاح النية تكون العطية. على قدر آآ اه صفاء النية تكون العطية على قدر الصدق ان هي تكون العطية. فبنبته دايما على النية ينبغي ان تكون كذلك. طيب ونروح من بعدها للمنهجية خلاص دي قصة منتهية. المنهاج اللي احنا - [00:13:50](#)

تناول به الاية دي او السورة دي. آآ هنتناولها بمنهاج العلم والعمل منهاج النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام خلاص منهاج الايمان قبل القرآن اللي هو المعاني قبل المباني منهاج النبي اللي هو المعاني والمباني معا المعاني قبل - [00:14:10](#)

في الاهمية والتراتبية آآ الاهمية معروفة والتراتبية التعليمية والمعاني علما وعمل خلاص المنهاج ده معروف ما في هوش كلام. وكمان هيبقى صلاحا واصلاحا يبقى هيبقى في المنهجية ببساطة هيبقى المعاني والمباني معا ويبقى المعاني قبل المباني هيبقى العلم والعمل هيبقى - [00:14:26](#)

الصلاح والاصلاح يعني انا لنفسي ولغيري ان احنا يعني نشد الربانية ان شاء الله. تمام؟ ده برضه دي حاجة ايه؟ يعني المفترض ان انها اه برضو يمكن اشرنا اليها قبل كده فيما يخص خلاص كده احنا سدنا نيتنا وسدنا منهجيتنا تمام زي الفل الحمد لله وده كلام بقى كنا احنا بناهلكم لتأهيل عام او - [00:14:46](#)

نأهل الناس لتأهيل عام عشان يساعدها في حاجة زي كده. يبقى انا خلاص انا عارف انا انا هعمل ايه دلوقتي الحمد لله ده ده واضح بالنسبة لي. تمام؟ ده كده كل ده تغيير - [00:15:06](#)

ممكن نعتبرها تهيئة قلبية وتهيئة علمية وتهيئة قلبية وعلمية خلاص في برضو يعني يعني صنوف اخرى او الوان اخرى من التهيئة. يعني مش هيكتفى بالتهيئة دي. فالتهيئة اللي هي بتاعة النية المنهجية دي هتلاقوها في صفحة تسعة صفحة - [00:15:16](#)

واحنا ماشيين كده خلاص اوائل صفحة تلتاشر كمان تقريبا. مفروض بعد كده لا زلنا برضه في التهيئة والتجهيز واحنا هحتاج تهيئة هحتاج من التهيئة العلمية بقى شوية. يعني شوية معلومات كده عن الصورة وبتاع قبل ما ندخل عليها. آآ الكلام ده يمكن في الصور اكثر منه في الايات. يعني في الايات ممكن - [00:15:31](#)

محتاجش لمعلومات عنها لكن الصور الصورة هي يعني هي الوحدة التعليمية المشهورة في القرآن الكريم الوحدة التعليمية في القرآن ممكن تكون اية ممكن تكون بضع ايات ممكن تكون جزء اية ممكن تكون آآ جزء من سورة ممكن تكون سورة فممكن تكون اية او سورة ممكن ايتين ممكن تكون آآ بضع - [00:15:51](#)

ايات ممكن ايتين مع بعض صورتين مع بعض كل الوحدة التعليمية تنوعت في القرآن الكريم بس معروف ان ان السورة وحدة وحدة مستقلة حتى يقال ان يعني من معاني كلمة السورة اشتقاقها من السور من السور اللي يحيط بحاجة خلاص او السورة يعني لها علاقة بالامر ده يعني. المهم - [00:16:11](#)

في الصورة بطبيعة الحال يعتبر وحدة تعليمية متكاملة الاركان متكاملة الاركان الصور في معلومات تخصها شوية يمكن في شوية معلومات المعلومات دي مختلفة عن آآ عن الايات مسلا فلما تبقى سورة لما نيحي في التهيئة والتجهيز لا لازم نقف مع شوية معلومات - [00:16:34](#)

كده هتساعدنا في المرحلة بتاعة التهيئة والايه والتجهيز. المعلومات دي الحقيقة احنا ما ايه هي معلومات اه نقلية ما هياش اجتهادية ولا عقلية. ان معزمها معلومات نقلية بنشوف بس هنا يعني بنحتاج بقى يعني ان الشخص زاته اللي يحصل المعلومات يكون آآ يعني هو - [00:16:54](#)

يعرف حتى مظان العلم. يعني بقول معرفة مظان العلم نصف العلم. يعني معرفة المصادر او مصادر العلم نفسه نصف العلم. ويكون عارف الصحيح والضعيف يعرف مميز والمهم ما علينا الشاهد شوية معلومات كده تبقى موجودة عن الصورة - [00:17:14](#) ادي المعلومات اللي موجودة عن الصورة سعدنا ولا شك لما نيحي نشتغل عليها. فلذلك هنجد احنا في صفحة خمستاشر كده شوية معلومات عن الصورة. معلومات عن الصورة اولها آآ احنا مقسمينهم خمس - [00:17:28](#)

مجموعات من المعلومات. آآ بنبدأ دايما بحاجتنا الى الصورة. او ما تقدمه لنا الصورة. ده مهم ان احنا نعرف حاجتنا بالصورة وما تقدمه لنا طب المعلومات دي انت حضرتك ممكن ببساطة تقول حاجتي ليها حل المشكلة بتاعتي بس بس انا بما ان يعني الصورة انا تناولتها وبعد ما - [00:17:41](#)

انا قلتها كده بطار حضرتك وقلت انا قلتها مرات وشرحتها مرات وكتبتها ل حضرتك فانا آآ بقول لك الصورة دي هتقدم لنا ايه؟ اللي هو عشان احلام يحصل اللي احنا بنسميه دايما ايه؟ اللي بنسميه اه ادراك الاهمية. يعني بعد ما سدنا النية وادركنا الاهمية بييجي من وراه بقى توليد الدافعية. فساعتها - [00:18:01](#)

نكون سدنا نيتنا آآ ونكون آآ ادركنا الاهمية فيبقى عندنا دافعية اكثر باين على الصورة دي والاهتمام بها. تمام؟ او الاقبال على الاية دي. ويمكن احنا الدفاية تكون متوفرة لان احنا اصلا كده كده عندنا مشكلة وبندور لها على حل وعرفنا ان الحل موجود هنا. لكن برضه - [00:18:21](#)

لما نعرف تفاصيل اكثر اكيد هيساعدني. بعد كده في معلومات عن نزول الصورة في معلومات عن موضوع السورة ومقصدها. في معلومات عن اسم السورة ومناسبتها في معلومات عن مناسبة الصورة لما قبلها وما بعدها - [00:18:41](#)

احنا كان عندنا في في يعني في تناول الصورة في شوية معلومات كده عشر معلومات كنا بنقولهم دايما في الغالب هتلاقوهم مضمين هنا العشر معلومات دول العشر معلومات يعني بنتكلم مسلا اسم السورة بنتكلم على حاجة اسمها الاية المحورية في السورة بنتكلم عن الالكلمة المحورية في الصورة ال بنتكلم عن شوية معلومات كده يعني - [00:18:54](#)

شوية معلومات يخصوصها برضو نزولها والمناسبات اللي حوالها المهم ان هنا دول شوية معلومات كده في الاول هيساعدونا الى حد كبير ان احنا نايه ان احنا آآ يعني بقى اكثر جاهزية او جهوزية لايه؟ لتناول الصورة ان شاء الله. معلومة دي آآ - [00:19:14](#)

تناولنا احنا في الحلقة اللي فاتت اللي يخص يعني حاجتنا لسورة النصر. بعد كده هنروح صفحة تمتناشر للمعلومات اللي تخص آآ نزول الصورة. تمام؟ المهم آآ عشان بس احط برضو الخريطة قدام حضراتكم. احنا دلوقتي عندنا مرحلة التهيئة والتجهيز اللي اتكلمنا عنها - [00:19:34](#)

بدأ مرحلة الايه التسبيت والتعزيز في الاخر ومرحلة التطبيق والتنفيذ. احنا فين دلوقتي احنا في مرحلة التهيئة والتجهيز. تمام كده؟ طيب بشكل اخر مش انت يا دكتور كنت بتقول آآ ان احنا آآ نسد النية وندرك الاهمية ونولد الدافعية ونحدد المنهجية وآآ ونعرف الالية والمنزومة التشغيلية - [00:19:54](#)

وهنشوف الاستمرارية قلت الكلام ده برضو ممكن يتحط على المراحل الثلاثة ما فيش اي مشاكل. تمام؟ ما فيش اي مشاكل. طب
امال فين المدخلات والعمليات والمخرجات ومش ده موجود في مرحلة التطبيق والتنفيذ. ماشي؟ فهو نفس المنهاج الحمد لله وهو
نفس المنهج - [00:20:14](#)

طب فين المعلومات العشرة اللي بنتكلم فيها عن الصورة ومش الصورة زي ما قلت معزمها هيكون موجود في مرحلة التهيؤ
والتجهيز. تمام؟ طيب المهم ان آآ هنا عندنا المعلومات اللي عن نزول الصورة. اولاً مرحلة نزولها. احنا في المعلومات عندنا اولاً وسانياً
- [00:20:31](#)

ماشي؟ آآ يعني نجاب على سؤال لمرحلة نزولها نزلت في انهي مرحلة بالزبط وزمن نزولها والنقطة الثالثة على ترتيب نزولها. ماشي؟
يبقى فيه ثلاث معلومات يخصصوا نزول سورة النصر. المعلومة الاولى آآ - [00:20:51](#)

مرحلة مرحلة نزلت فيها بالضبط والتانية الزمن جوة المرحلة دي والثالثة هتبقى ترتيب النزول. طيب ببساطة عشان ما حدش يتوه
مننا. الموضوع ما اتحفزش يتفهم. هي يا ترى نزلت في المرحلة المكية ولا المرحلة المدنية؟ طب لو افترضنا انها نزلت في المكية مثلاً
في انهي وقت - [00:21:11](#)

بالضبط في انهي سنة؟ طيب لو افترضنا انها نزلت في السنة دي؟ ترتيب نزولها ايه؟ يا ترى هي كانت آآ الصورة الاولى التانية الثالثة
الرابعة يعني ايه اللي قبلها وايه اللي بعدها؟ هل عندنا معلومة في الكلام ده؟ الحقيقة يعني ككلام عام فيما يخص نزول السور يعني
او نزول الايات احنا لازم - [00:21:31](#)

نعمد فيها على ما صح يعني صح يعني باسائيد قوية لان برضو يعني للاسف كتير من الكلام عن نزول الصور ودي كذا ودي كذا يعني
كتير منه كلام مش دقيق علمياً او يعني الاسائيد اللي الناس بتستند عليها في - [00:21:51](#)

الباب ده ما بتكونشي اه اسائيد صحيحة كفاية طيب فمبدئياً احنا بنحب ان نحاول نعمل عملية توقع كده شوية التوقع ده هو مش
مش اه مش قول في القرآن بغير علم. ولا هو برضه اجتهاد يعني بالعكس انا اتخيل كده ان مضمون صورة النص - [00:22:11](#)

بهذا المضمون هيكون امتى يعني؟ هيكون امتى؟ يا ترى المضمون ده هيكون في مكة ولا يكون في المدينة آآ ولو كان في مكة يبقى
امتى بدري ولا متأخر؟ نوع من التوقع كده عشان المعلومة تثبت في ذهننا. فتتوقعوا حضراتكم - [00:22:34](#)

وسورة النصر هتكون نزلت في مكة ونزلت في المدينة. طب لو نزلت في مكة مسلاً امتى ماشي ممكن ما نتوقعش هي نزلت قبل
يوم نزلت نزلت بعدها ايه بس يعني ممكن على الاقل نتوقع المرحلة. آآ في المرحلة في الغالب يعني - [00:22:51](#)

اه يعني تقريبا هما شبه متفقين على ان سورة النصر مدنيين. والكلام ده يعني قاله القرطبي في تفسيره انها مدنية بالاتفاق مدنية
بالاتفاق. طيب آآ على ان الموضوع ده مهم اللي هو الموضوع اللي بتناقشه موضوع النصر وموضوع الانجاز. بس واضح جدا ان يعني

الكلام - [00:23:09](#)

طبعاً النصر آآ هنا ما ينفعش يكون مكى لو احنا ماشيين مع التجربة النبوية لو صح التعبير اللي هي اللي هي ببساطة يعني بادئة
بشكل طبيعي خالص بادئة بشكل طبيعي جداً ما فيهوش مشكلة. ماشي؟ اللي هي بادئة بشكل طبيعي ما فيهوش - [00:23:29](#)

مشكلة من الطبيعي يعني اه صورة بتتكلم عن ايه؟ يعني هي بتتكلم بتقول اه اه بتتكلم عن كيف يكون النصر وايه هي عوامل النصر
وايه اسباب النصر ولا بتتكلم عن ما يكون بعد النصر - [00:23:49](#)

فاكيد كلام عما يكون بعد النصر ما ينفعش يكون اصلاً مكى. لان دي مرحلة الى حد كبير آآ في الغالب لسه اتكلم عن كيف يكون النصر؟
مش عن ماذا يكون بعد النصر؟ فلذلك متوقع جداً انها تكون مدنية. وطبعاً دي يعني لما كان مسلاً الناس بتمتحن في ايه - [00:24:09](#)

في النزول مسلاً بتاع الصور فيجي مسلاً نقول له سورة الكافرون نقول له سورة مش عارف الا خلاص سورة كذا مفصل مكى او كى
او كى فتيجي سورة النصر في النص فيقول لنا ان انت بالنسبة مسلاً للمصحف انت لو جاي من من التنكيذ في السورة رقم خمسة

يقول لك يقول لك خلاص دي - [00:24:29](#)

دي بمكية طبعاً. ما هي جاية مع اتصال مفصل اللي معظمه مكى اصلاً. يعني اقسام مفصل معظمه مكى. فلذلك الناس بتلخبط فيها

ويقعد يقول طب فيه صورة مدنية يا ترى ايه الصورة المدنية؟ الموضوع مش محتاج لخبطة لانه ببساطة شديدة جدا لو لحتى فكر في مضمونها الى حد كبير المضمون ده يمشي اكثر انه يكون مدني - [00:24:49](#)

في القضية دي وان كان في قضية اخرى الامر مش كده. طيب فهي مدنية. طيب نروح وده برضو مش الاصل يعني مش هنقعد نفكر كده مع نفسي كده اقول ايه ده مضمون - [00:25:08](#)

امشي لأ ده انا بقول حاجة بربطها بيها عشان خاطر اا ما ننسهاش رابع كده لزمان النزول بالضبط اا اختلف في وقت نزول هذا تحديد يعني الكلام ده فسر فيه كتير من المفسرين والطالب بن عاشور فسر فيه اكثر في التحرير والتمرين. فقيل نزلت منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر اي في سنة سبعة - [00:25:18](#)

وعن قتادة نزلت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بستين السنة تسع تقريبا. وآ روي انها نزلت او واسط ايام التشريق اي عام حجة الوداع اي السنة الحادية عشر تقريبا وضعفه ابن رجب. تمام؟ في تفسير ابن رجب الحنبلي - [00:25:38](#)

هو طبعا ان الرجل ما لوش تفسير بس بعض العلماء جمعوا الكلام في التفسير من كتبه فالمهم ابن رجب الحنبلي صاحب جمل ام الحكم الكتب اللي منتشرة بينا يعني هو ضاع في القول ده. وفي قول رابع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاش بعد نزولها نحو من ثلاثة اشهر اي السنة - [00:25:58](#)

حدد عشرة تقريبا وعليه تكون اذا مستعملة للزمان الماضي لان الفتح ودخول الناس في الدين قد وقع. ورجح ابن عاشور القول الأول انها نزلت في سنة سبعة من الهجرة منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من خيبر - [00:26:18](#)

فقال ويؤيده ما رواه الطبري والطبراني عن ابن عباس بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة نزلت اذا جاء نصر الله والفتح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر جاء نصر الله وجاء الفتح. وجاء اهل اليمن قوم نقية قلوبهم لينة آ طاعتهم - [00:26:33](#)

ايمان وايمان والفقهاء يمان والحكمة يمانية. والحديث ده موجود في الصحيح ابن حبان وآ صححه الشيخ الالباني والشيخ الالبان. آ يعني انا حاولت اشوف تخريجه عشان خاطر اللي هو مهم يعني في فهم الموضوع. بيقول ومجى اهل اليمن اول مرة هو مجيء وفد الاشعريين عام غزوة خيبر - [00:26:53](#)

مجيء يعني اهل اليمن اول مرة كان مجيء وفد للاشعريين. طبعا الاشعريين مش اللي هم الاشاعرة والمنسوبين لابن حسن الاشعري اللي اه صاحب المذهب العقدي المشهور لأ هما الاشعريين دول اه كانوا ناس من اليمن منهم سيدنا ابو موسى الاشعري وغيره. ولم يختلف اهل التأويل ان - [00:27:13](#)

المراد بالفتح في الاية هو فتح مكة. وعليه فالفتح مستقبل. ودخول الناس في الدين افواجا افواجا مستقبل ايضا. وهو الاليق باستعمال ايداء يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء نصر الله والفتح على انه استعمال الماضي في معنى المضارع. لتحقق وقوعه. او لان النصر في خيبر كان - [00:27:33](#)

بادرة لفتح مكة يمكن ده كلام طاهر ابن عاشور فيعني علقت على الكلام ده تمام آ وكلام العلامة بن عاشور رحمه الله يشكل عليه ما جاء عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:53](#)

فقال قد نعت الي نفسي فبكت فقال لا تبكي فانك اول اهلي لحاقا بي. فضحكت فرأها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا فاطمة رأيناك بكيت ثم ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعت اليه نفسه. فبكيت فقال لي لا تبكي فانك او - [00:28:14](#)

ولو اهلي لاحق بي فضحكت. وزاد في رواية المشكاة اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق افئدة والايمان يمان والحكمة يمانية هو يرى ابن عاشور ان قوله لما نزلت مدرج من كلام الراوي. لكن ليس هناك دليل على كونه مدرجا فيما نعلم وقد جاءت في روايات اخرى ان ذلك كان قرب وفاء - [00:28:34](#)

صلى الله عليه وسلم ويؤيده ايضا ان السورة اخر ما نزل كسورة كاملة. فعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما آ وقال هارون تدري اخر سورة نزلت من القرآن نزلت جميعا قلت نعم اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت -

كله في صحيح مسلم اما ربط الامر بمجيء اهل اليمن فلا دليل عليه فانه يخبر ان كل ما جاء في السورة قد حصل فقد نصره الله وفتح عليه مكة وجاء اهل اليمن من قبل من قبل فتح - [00:29:17](#)

وبعده يدخلون في دين الله افواجا. ويحسموا المسألة تقريبا ان ابن عباس قال لما نزل اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت الي نفسي بانه مقبوض في تلك السنة - [00:29:29](#)

وعليه يكون الارجح القول الرابع ان النزول كان قبل الوفاة بثلاثة اشهر. والله اعلم. طيب مش عايز يعني اتخوض مع حضراتكم في تفاصيل ممكن تكون علمية او تأصيلية شوية. لكن ببساطة شديدة اه عشان بس نفهم الليلة. اه فين فين الاشكال - [00:29:44](#)

او ايه اللي خلى العلماء يتكلموا في القصة دي؟ لما ناخذ المسألة من الناحية اللغوية ونبص للنص بس هنختار قول لكن لو خدناها من ناحية اه اللغوية دي اللي ممكن نعتبرها ناحية عقلية لانها فيها اجتهاد عقلي. واه - [00:30:04](#)

حط جنبها الناحية النقلية لأ هنروح في اتجاه ثاني هنروح في اتجاه ثاني واللي حصل مسلا عند ابن عاشور رحمه الله آ او غيره من المفسرين ان هم خدوها في الاتجاه يعني بصوا للاحية اللغوية بشكل اساسي - [00:30:24](#)

ان ان حله وهي بشكل اساسي هو كلمة اذا كلمة اذا وهل كلمة اذا دي بتدل على بتدل على آ الاستقبال ولا ممكن تدل على الماضي؟ هنا هنا القصة بقى يعني هنا القصة. كلمة اذا ودلالاتها على الاستقبال او دليلتها على الماضي - [00:30:39](#)

آ انا بحاول ابسط المسألة عشان حضرتك تفهمه يعني. فمثلا انت لما حضرتك تيجي تتكلم مع حد تقول له ايه؟ تقول له اذا نجحت فمسلا سادعوكم جميعا مثلا للغداء عندي. او اذا نجحت تقول لابنك اذا نجحت - [00:30:58](#)

يعني ساحضر لك هدية جميلة. فواضح كده ان اذا بتتكلم على الايه؟ على الاستقبال. ده في غالب الاستعمال. في غالب تمام؟ ان اذا بتتكلم عن الاستقبال. وبناء عليه فقالوا اذا جاء نصر الله هو لسه ما جاش - [00:31:18](#)

جاء نصر الله الفتح رأيت الناس يدخلون في ليلة فصبح زي كده اللي هو غالب الاستعمال وغالب الاستعمال اللغوي آ وبناء عليه هم انها تكون للاستقبال وحاولوا يستدلوا على الكلام ده بنصوص. الناس اللي اختارت القول ده. طيب وبناء عليه هبختاروا انهي انهي قول؟ بما ان الفتح هنا - [00:31:34](#)

فتح هنا المراد به فتح مكة بالاساس. ماشي وغيرها من الفتوح وغيرها من الفتوح. فساعتها يكون الاختيار هيكون الاختيار ان آ فتح مكة معروف خلاص تمانية هجرية. يبقى لازم نختار الاقوال اللي هي اه قبل ايه؟ قبل تمانية هجرية. هنختار القول الاول اللي هو منصرف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:54](#)

لما خيبر سان سابع من الهجرة. انما القول الثاني اللي هو عن قتادة اللي هو فيه ان نزلت قبل قبل وفاة نصنتين سنة تسعة كان تقريبا يعني قول مش مش شهير قوي وفي قول بقى قولين ثاني ا انها في سنة حذاشر قول منهم انها في اغسطس - [00:32:18](#)

ايام التشريق ا في حجة الوداع وقول ثاني ان هو ا يعني قبل وفاة النبي تقريبا بتلت شهور اللي هو عن سيدنا عبدالله ابن ايه ابن عمر ويمكن ده اللي قلنا ان هو الايه الارجح. او هيبقى الارجح هو والقول رقم ثلاثة لو لو الزمن الفرق الزمني بينهم قليل. يعني وفي الغالب - [00:32:38](#)

هو القول رقم اربعة ده هيبقى الارجح. يبقى هنا حضراتكم افهموا المسألة. لو بتتكلم على اذا اذا هي اللي عملت الايه الاشكال ده. اذا للاستقبال اللي جاي ولا اذا ممكن تعبر عن الماضي يعني حاجة حصلت. فاذا لو بتعبر عن - [00:32:58](#)

استقبال يبقى لازم النزول يكون قبل تمانية هجرية لكن لو اذا بتعبر عن الماضي فما فيش اشكال بقى انها تكون سنة تسعة او حذاشر او غيرها الارجح انها تكون حذاشر وقبل الوفاة كمان بتلت شهور. ده كده كانزرة لغوية محضة. نظرة عقلية لغوية محضة. لكن لو اضعنا الى ذلك النصوص - [00:33:18](#)

لو اضعنا الى ذلك النصوص حاول الناس اصحاب القول الاول بقى ياخدوا الايه؟ يعني يربطوا بنص كده زي ما عمل الطاهر بن عاشور انه ربط الموضوع بمجيء اهل اليمن وقال ان مجيء اهل اليمن رغم ان مجيء اهل اليمن برضه كان ما كانش مرة واحدة جاء اصلا على

وفود. وفكرة ان مجيئهم نفسهم كان قبل تمانية هجرية بس - [00:33:41](#)

ده برضو محتاج دليل اخر بس محاولة لربط الامر بحاجة نقلية. لكن الناس بقى اللي عندهم الادلة النقلية الثانية القوية فكلامهم

واضح جدا في ان يعني هنا اه النوع الي نفسي باني مقبوض في تلك السنة - [00:34:01](#)

خلاص بقى دي حداشر ما فيهاش كلام. آآ كلام ابن عباس آآ سيدنا ابن عباس لما يقول ان السورة اخر ما نزل كسورة كاملة من القرآن.

اخر ما نزل فده برضو يعني اخر ما نزل مش هيبقى سبعة هجرية لسة النبي اربع سنين يعني بعيدة شوية وغيرها من النصوص

الاخرى فالنصوص هنا قوية جدا - [00:34:17](#)

واكد الكلام ده. طيب هنا هيبقى عندنا اشكال بقى وهو طب ازاى اذا تبقى بتعبر عن الماضي؟ هو ينفع اذا تعبر عن الماضي؟ المفروض

اذا دي يعني او المشهور الاستعمال ان اذا بتعبر عن الاستقبال. ازاى بتعبر عن الماضي؟ هل ده ممكن يحصل ان اذا تكون بتعبر عن

الماضي؟ هنا بس - [00:34:37](#)

هنضطر ننبه على تنبيه مهم وتنبيه علمي ضروري في الحياة. آآ في اشكال يعني يعني كنت حتى بتناقش مع استاذ الدكتور هشام

الشيخى ربنا يحفظه ويبارك في عمره في اشكال يعني قائم في المسألة اللغوية او المسألة النحوية ان كثير من علوم النحو وعلوم

البلاغة - [00:34:57](#)

آآ تم استقائها بالاساس من من لغة العرب. او مسلا من شواهد شعرية شواهد نغرية. رغم ان الشواهد الشعرية دي والشواهد النثرية

دي في هي مش زي القرآن الكريم. القرآن الكريم ونقول كله بالتواتر بالتواتر. انما ممكن الشاهد الشعر ده حتى ما يكونش خبر احاد.

الشاهد النافل ده ما يكونش كده. فالمهم - [00:35:17](#)

ان بعض العلماء آآ يعني لما عملوا القواعد النحوية والقواعد اللغوية هم عملوها من الايه؟ عملوها من آآ اللغة بشكل الاساسي والشعر

وغيره وخذوا القواعد دي وحكموها في القرآن. فقال لك لا ده المفروض كذا المفروض كذا. رغم ان احنا القرآن بما انه بلسان عربي

مبين - [00:35:37](#)

يعني في تصريح كده ان هو عربي يعني ده عربي. غيره ما فيهوش القوة للموسيقية فالمفترض بيبقى النحو قرآني او البلاغة قرآنية او

قواعد تتاخذ من القرآن ان يتقال مثلا ان كذا في الغالب يكون كذا وقد يحصل كذا - [00:35:57](#)

زي كلمة من وما من وما؟ احنا في الغالب مثلا نقول ايه نقول من بالباء؟ من يعني يعني من او مثلا اعطيت هذا المسلا الكتاب لمن

يستحق فمن او مال اللي بتيجي بمعنى الذي احنا بنستعملها يعني - [00:36:17](#)

لما نحب نتكلم عن العاقل نستعمل من ولما غير العاقل نستعمل ما رغم ان في الحقيقة مش ده غالب الاطلاق ممكن ما ما اللي هي

المعنى الذي تستعمل في غير العاقل؟ يستعمل في العقل. يعني عندنا عشان ما نلخبطش. من من بنستعملها دايم في العقل -

[00:36:37](#)

يقول اول مسلا اعطيت الكتاب من يستحقه. يعني الذي يستحقه. انما مثلا لما ابقى اتكلم عن غير العاقل مسلا اقول اه اه اطعمته

اطعمته او اه مم اطعمت هذا الطعام من الحيوانات ما يستحقه. بيبقى معنى كده هنا بمعنى الذي لان الحيوانات دي غير عاقل

فانت استعملت ماء - [00:36:57](#)

تمام؟ انا بحاول بس امسلة بسيطة عشان عمري بيبقى واضح جدا. فالقاعدة المشهورة اللي احنا بندرسها دايم ان من من بتبقى للعاقل

ومن بتبقى لغير العاقل في حين ان في الحقيقة مالي اللي هي الغير العاقل ممكن تيجي للعاقل يعني في القرآن والسماء وما بناها. لو

ما بمعنى الذي - [00:37:27](#)

يبقى ازاى يعني ازاى يعني حد هيقول يا سيدي ربنا جاي على التفخيم طب خلاص لما مثلا نروح آآ فانكحوا ما طاب لكم من النساء.

طبعا الجماعة اللي هم بيكرهوا الستات هيقول لك ابوة ما هو النساء غير عاقل - [00:37:47](#)

تمام؟ آآ واضح هنا هو النساء عاقل نساء يعني عاقل يعني هو فانكحوا ما طاب لكم من النساء. فانكحوا ما ما بالكم من النساء؟ اهو

ما طاب ما ايه؟ ما قالش فانكحوا من طاب لكم من النساء. ما هو نساء عاقلة - [00:38:07](#)

يبقى اذا فكرة ان ما بتيجي لغير العاقل بس لأ ما ينكحوا ما طاب لكم النساء يعني انكحوا الذي طاب لكم من النساء. وفكرة ان ما بتيجي لغير العاقل بس - [00:38:23](#)

ده مش دقيق في الحياة لأ ممكن تيجي لغير العقل وممكن تيجي للعقل يبقى دي تبقى القاعدة مش القاعدة اللي بيتاخذ من لغة وتيجي متحكمة في القرآن لا القاعدة دي يبقى القرآن تطلع من القرآن وتتحكم في غير القرآن. ده المفترض ده الاولى يعني ده الاولى. او حتى لو جاي من غير القرآن يحكمها الا في القرآن خلاص. بقى هو - [00:38:33](#)

الاصل بقت دي القاعدة مش هاخذ القاعدة احكمها في القرآن الكريم اه طبعاً عامل اشكال. فهنا برضو في نفس القضية لما نقول ان اذا للاستقبال اذا دائماً استقبال طيب وهل دايماً اذا الاستقبال ولا ممكن تكون لغير الاستقبال؟ هنا هاخذ حضراتكم بقى لصفحة في الكتاب كده احنا اتكلمنا فيها شوية - [00:38:53](#)

عن شوية تفصيلات تخص المسألة دي صفحة سبعة وثلاثين من الكتاب. هنشوف بس هنا ايه يعني اللقطة اللي احنا بنحكي فيها دي. آآ هنشوف قصة وهنشوف برضو ايه ده دي هتفرق في ايه يعني وبردو هل ينفع نمش القولين ولا ما ينفعش؟ ولو مشينا القولين ايه الفايده - [00:39:13](#)

بنقول هنا في صفحة سبعة وثلاثين آآ اذا شرطية عرف شرطية عادي لتؤكد الصلة بين النصر ومكملاته وقيل انها تشير الى الاستقبال فقط فتعبر عن امر لم يحدث بعد. وربما كان هذا هو الاشهر لكنها تشير احياناً - [00:39:43](#)

الحاضر والماضي. قال ابن عاشور اذا اسم زمان مطلق فقد يستعمل للزمن المستقبل غالباً. اهي هي دي القاعدة غالباً ولذلك يضمن معنى الشرط غالباً ويكون الفعل الذي تضاف اليه بصيغة الماضي غالباً لافادة التحقق - [00:40:03](#)

وقد يكون مضارعاً كقوله تعالى وهو على جمعهم اذا يشاء قدير. ويستعمل في الزمن في الزمن الماضي وحينئذ يتعين ان الجملة بعده بصيغة الماضي ولا تضمن اذا معنى الشرط حينئذ وانما هي لمجرد الاخبار دون قصد تعليق النحو واذا رأوا تجارة او له -

[00:40:23](#)

وانفصوا اليها واذا هنا مضمنة آآ الشرط لا لا محالة لوجود الفاء في قوله فسبح بحمد ربك ويترتب على ذلك الفصل بين الاقوال المتباينة حول نزول السورة وانتهى كلام طاهر بن عاشور رحمه الله واحنا بنقول بقى ويترتب على ذلك الفصل بين - [00:40:43](#)

الاقوال المتباينة حول نزول السورة. فمن يرى ان السورة نزلت قبل فتح مكة فتح مكة يتبنى ان تكون اذا اذا للاستقبال. وتكون بشارة وتكليفاً. اما من يرى ان السورة نزلت بعد فتح مكة يتبنى كون آآ اذا بمعنى قد وده - [00:41:03](#)

ذكروا القرطبي في تفسيره وغيره. وفي الحالتين التكليف بالتسبيح بحمد الله واستغفاره متحقق. او متحقق والاشارة الى قرب انتهاء المهمة وضرورة الاستعداد للرحيل حاصلة. وكل ذلك يزيد العبد يقيناً في في الله واملا في تحقيق النصر الكامل الذي يتم -

[00:41:23](#)

طيب ايه الشاهد هنا بقى ان الكلام اللي في الصفحة رقم سبعة وثلاثين جنيه فكرته؟ ده كلام حتى ابن عاشور نفسه آآ هو بيشف هنا طبعاً اذا آآ عشان فيها معنى الشرط. لكن بعض العلماء بيقولوا ان اذا بمعنى قد قد جاء. وآآ و آآ - [00:41:43](#)

بيقولوا ان اذا ممكن تيجي في القرآن ما يكونش يراد بها الايه؟ يراد بها. الاستقبال دايماً. يعني مثلاً واذا رأوا تجارة او لهوا انفصوا اليها تركوك قائماً وهو على جمعهم اذا يشاء قدير - [00:42:03](#)

هل ده مسلاً في المستقبل؟ يعني مش مش في المستقبل وغيرها من النصوص يعني المجال ما يتسعش لها بس اللي حابب اوصله لحضراتكم ببساطة ان هنا لما نيجي نبص للمسألة تحرير المسألة بقى او تحقيق المسألة - [00:42:20](#)

ان يا ترى هي نزلت خلاص احنا عرفنا انها ميدالية تمام خلصنا من دي روح اللي وراها بقى يا ترى هي نزلت آآ لو اعتبرنا ده فتح مكة قبل فتح مكة ولا بعد فتح مكة؟ حسب معنى ايه ده؟ لو اذا بمعنى لو اذا - [00:42:35](#)

بمعنى اه لما ولا حين ماشي؟ يبقى هتكون بمعنى ايه؟ بمعنى الاستقبال لكن لو اذا بمعنى قد قد هتكون هنا بمعنى ايه؟ قد دي خلاص تحقق الشيء يعني قد حصل - [00:42:51](#)

اللي هيقول ان ده معنى الاستقبال لازم هيعتبر ان زمن النزول كان قبل فتح مكة. فيقولوا مسلا بعد فتح خيبر او غيرها المهم قبل فتح مكة طيب الناس اللي بتقول انها لأ ده بمعنى قد ايه اللي خلاهم يقولوا انها بمعنى قد النصوص القوية الواضحة - [00:43:10](#) جدا في ان عن سيدنا ابن عباس وغيره في ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه قال نويت الي نفسي باني مقبوض في تلك السنة وقبض في تلك - [00:43:30](#)

وغيرها من النصوص. فالنصوص قوية والنقل هنا يقدم. اذا اذا لابد ان تكون بمعنى قد. على خلاص طيب يبقى وهل ينفع اذا تكون بمعنى قد ينفع؟ يعني اللغة محتملة لو محتملة ده ان كان اذا الاشهر انها تكون بمعنى الاستقبال او بتحمل معنى الشرط او تكون بمعنى - [00:43:40](#)

ما نقد يعني ده ده محتمله ده وده محتمل. اتمنى تكون مسألتي وفهمت. طيب احنا بقى لما نيجي نبص على المسألة الحقيقية يعني يمكن دايمآ آ احنا كنا بنسجل السنة دي برضو الحمد لله برنامج آآ يعني في سلسلة السبع العظام عن صورة آآ الكافرون برنامج وراء - [00:44:02](#)

فاه يمكن عرضت الخلاف اللي بين العلماء في مسألة ما وحاولت اوضحه لان طبعا يمكن فهم الخلاف ده زاته بيبقى مرتبط شوية بان الشخص يكون عنده بعض الاسس او الاصول اللي يقدر يتفهم بها الحاجات دي. بس احنا بنحاول نبسط المسألة يعني - [00:44:22](#) ولكن قلت دايمآ ان ما يهمناش العلم الخلاف العلمي بقدر ما يهمناش العملي. ما يهمناش الخلاف العلمي بقدر ما يهمناش لانعكاس العملي. اتمنى تفهموا اللقطة دي الخلاف العلمي او النزاع العلمي دي لو مش هيترتب عليه حاجة عملية مهمة ما لوش معنى. عشان كده دايمآ لازم نشغل بالناس - [00:44:43](#)

ايه اللي يترتب على هذا الخلاف؟ خلاص؟ فالنهارده ايه فائدة الخلاف ده؟ فائدة الخلاف اه ان الموضوع هيفرق هيفرق ازاى؟ الناس اللي بتقول انه هيبقى كده هيبقى كده اذا بتفيد اه معنى التبشير والتكليف. بشارة وتكليف - [00:45:09](#) وتبقى الصورة بشارة للناس سلام وتكليف ليه؟ بشارة ليه حاجة تفرحه. ما بعد فتح خيبر ببشر كمان بانه من ورا فتح خيبر هيبكون فتح مكة وسيدخل من نسجين الله افواجا وده هيحصل زي ما عادي احنا ممكن نبشر حد مسلا نقول له آآ لما ربنا يكرمك ان شاء الله وتتخرج كده ويبقى - [00:45:29](#)

اه اه معاك فلوس وكزا يا ريت ما تنساش الناس البسطاء والفقراء او ما تنساش مسلا ان انت يعني عادي لما ربنا يكرمك وترجع مش عارف بلدك يا اما يا اما تنساش ناس حبايبك اللي في مكان تاني. يعني ده ايه؟ ممكن نقوله للانسان كلوم من الياه؟ ونلبس - [00:45:49](#)

طيب اذا هنا في معنى البشارة. معنى التبشير والتكليف. طيب لو كانت هي بمعنى بمعنى قد يبقى يبقى تبقى الصورة عبارة عن تذكير وتكليف. يعني اتمنى حضراتكم تكونوا لاحظتم ان في الحالتين هي تكليف - [00:46:08](#) في الحالتين يا تكليف. سواء كان التبشير وسواء كان التذكير. لكن هيفرق الناس اللي بتقول انها للاستقبال فدي ده تبشير والناس اللي بتقول انها يعني مش للاستقبال ده للحاضر او الماضي ده تفكير - [00:46:28](#)

فاذا كان التبشير تبشير فده ده معناه آآ ان ربنا ببشر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت صعب بانه اه سيأتيه نصر الله يعني اه يعني ستفتح مكة وسيدخل الناس في الدنيا افواجا. ابشروا بذلك. ويكلفوا فسبح بحمد ربك واستغفروا انه كان توابا - [00:46:44](#) بايه؟ بيكلفه بان لما الكلام ده يحصل اعلم الكلام ده. اذا التكليف ده آآ لسه تكليف كانه ايه؟ تكليف يعني لسه جاي. تكليف نرجع لو صح التعبير. اه او يقولوا عليه على التراخي. لكن لما يكون بيتقال له قد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس - [00:47:09](#) فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. اذا ده مش هيبقى ده يبقى تكليف على على التراخي ده على الفور. انت خلاص الكلام ده تم وحصل يلا افعال هو تذكير له بانه قد حصل ذلك فافعل ذلك. فسواء كان تبشير او كان تذكير. الاتنين ما فيش اشكال فيهم -

[00:47:29](#)

ولا بأس بس واضح من ناحية النصوص والادلة ان هي نزلت في نزلت في يعني في السنة الحداشر في قبل وفاة النبي بقريب بقليل

جدا جدا آآ وكان نزولها علامة بارزة يعني نزولها كان علامة - [00:47:49](#)

باريس وخصوصا ان هنشوف مرويات الصحابة آآ سيدنا آآ ابن عباس بيروي وسيدنا ابن عمر بيروي وسيدنا آآ رضي الله عن الجميع وسيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ستنا عائشة رضي الله عنها وغيرهم بيرو فالحقيقة الموضوع كان موجود ومتوافر كده وكان الموضوع شاغلهم جدا حتى لدرجة سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:48:07](#)

خطب في مرة في مجلس من المجالس طرح مسألة يعني للتدارس تخص السورة دي. تمام؟ قال ما تقولون في ايه؟ في قوله تعالى اذا جاء بالفتحه. المهم الفشل اللي اقصده اللي اقصده ان الحقيقة السورة مهمة. ومسألة ان اذا لاستقبال - [00:48:27](#) لو قلنا بالقول ده احنا برضو ما بنحبش نهدر حاجة من كلام العلماء طالما كلام يعني في وجهة كبيرة فيبقى السورة بتبشر النبي صلى الله عليه وسلم. وده معناه جميل - [00:48:47](#)

بس بتكلفه ان لما يحصل الكلام ده اعمل كذا. فهي مم اضافة. اذا هو مش مكلف في الوقت الحالي. طيب واذا كان اذا كان هي بمعنى قد آآ مش مش لمعنى الاستقبال فبتقول له قد جاء فافعل كذا - [00:48:58](#)

قد جاء يعني نصر الله فافعل كذا فتذكره به. طب انا بقى كشخص انا يهمني ايه؟ يهمني ان التكليف حاصل في الحالتين. من غير تكليف طفل حلوين. خلاص؟ آآ والاشارة لقرب انتهاء مهمة النبي صلى الله عليه وسلم حاصل برضو. نبص لها من ناحية النبي صلى الله عليه وسلم. اشارة للقرب انتهاء مهمته حاصل. اللي هو - [00:49:18](#)

يعني الشيء الاعمق اللي هيفهم من الصورة لكن انا كشخص عادي بقى بالنسبة لي كده انا بتلقى الصورة هتفرق معي في ايه؟ الحياة المعنية ممكن يكونوا مهمين بالنسبة لي. المعنى الاول مهم في - [00:49:38](#)

موجودة موجودة او حصلت يعني انا كأن ربنا بيقول لي قد جاءك نصر الله الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. نصر الله والفتح ورأيت الناس. دي ده كده انجاز. ده دي نعمة. دي منة دي عطية. هذه - [00:49:51](#)

فربنا بيقول مثلا قد جاءك قد جاءك النعمة قد جاءك الانجاز قد جاءك المنة قد جاءك العطية ماشي آآ ده معنى ومعنى ثاني اذا اذا طيب قد جاءك المنة قد جاءك العطية قد جاءك يا هي موجودة معك او جت من قبل - [00:50:11](#)

كده. فين بقى؟ فين؟ فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. يبقى الحقيقة انا لو هي بمعنى قد يبقى احملها انا على على الانجازات والنعم والعطايا اللي موجودة حاليا سواء حصلت قبل كده او بتحصل دلوقت - [00:50:31](#)

ساعتها هتبقى الصورة بتذكرني انا بهذا التكليف فسبح بحمد ربك واستغفره. وبتسألني اين هو هذا التكليف؟ سبح وبلوك واستغفره طيب هل انا محتاج المعنى ده او محتاج المعنى طبعا ومحتاج المعنى الثاني اللي هو الاستقبال اللي هو ايه؟ انها تكون بتبشرني -

[00:50:51](#)

يعني حين حين يجيئك الانجاز او يأتيك الانجاز او يكرمك الله بالانجاز لا تنسى ان تفعل كذا الخلاف العلمي بقدر ما يهمننا الانعكاس العملي لانعكاس العمل علي ان انا ما اهدرتش القولين. كأن السورة بتقول لي المعنيين. بتقول لي اه المعنى ده - [00:51:09](#)

في الحاجات اللي جاية وبتقولولي في الحاجات اللي موجودة وجاءت في الانجازات والنعم والعطاءات اللي موجودة اوقات بتقول لي بتذكرني وتكلفني وتسألني اين انت من فساد بحمد ربك واستغفره وبالنسبة للعطايا والانجازات اللي لسه ما جتش اللي نفسي

تتحقق اللباس عليها اللي مش عارف اوصل لها. بيتقال لي انوي كده. احرص على كده - [00:51:35](#)

ما تتساش كده انوي كده ده هيكون حل. انوي كده ده هتجيلك. لان محمد صلى الله عليه وسلم في الحقيقة لما يبجي ينظر لامره هو كان بيعمل كده اصلا ان الصورة نزلت تأكيد على الكلام ده. هو كان بيعمل كده لكن الصورة نزلت اكيد على الكلام ده. فكأنها السورة

فيها التفكير فيما يخص - [00:52:04](#)

اللي موجود واللي حصل وفيها التبشير فيما يخص اللي لسه ما حصلش ونتمنى حصوله. واضحة للمسألة. فبناء عليه في يبقى احنا ما اهدرناش حاجة من القولين ويبقى الكلام بالنسبة لنا مفيد وماشي في نفس النسق ودي لقطة مهمة جدا باكد عليها دايمًا. ان -

[00:52:26](#)

حد ممكن يقول والله اصل انا قرأت في الكتاب الفلاني او مش عارف المعلومات الفلانية. التناول العملي للمعلومة يفرق في التناول العلمي لها لاني كنت دايمًا بقول ان احنا اختياراتنا اختياراتنا سواء كانت العلمية او اختياراتنا الادارية - [00:52:46](#)

اه اختياراتنا دي محكمة بانجاهاتنا المنهجية لما يكون اتجاهك المنهجي هو العلم والعمل اما يكون اتجاهك المنهجي المعني من بني معا ويكون اتجاهك المنهجي الصالح والاصلاح ففي الاختيارات العلمية هتلاقي - [00:53:06](#)

ان ده حاكم اختيارك العلمي ان انا برضو مش مش ههدر حاجة وهحاول برضو اختار كمان الخيارات اللي هي تبقى ممشيانى في نفس الخط لان هذا الكلام لم ينزل لمحمد صلى الله عليه وسلم وحده - [00:53:20](#)

وانما نزل له ولمن بعده. والمفترض ان انا مخاطب به فانا اذا كان المفسرين بيقلوا اذا بمعنى الاستقبال فكان معناه ان الصورة بتبشرني بان ان شاء الله هتجيني العطايا وتجيني الانجازات - [00:53:32](#)

لكن هي بتبشرني بكده وبتكلفني ان انا انوي ان لما تيجي اعمل كده وان لما تيجي فعلا اعمل كده. وازا كانت اذا دي بمعنى قد بمعنى قد فده معناه ان السورة بتذكرني بانجازات ونعم حاصله عندي. خلاص - [00:53:49](#)

او بحاجات ربنا اكرمني بها وبتبهنني وبتسألني اين انت من فسبح بحمد ربك واستغفره. اين انت من ذلك فساعتها يكون انا مساحة استفادتي بالاقوال وبالمعلومات اعلى بكثير وافضل بكثير. ماشي؟ وفي الحالتين عمليا انا هعمل ايه؟ انا هقوم - [00:54:13](#)

بفساد فعل فسبح بحمد ربك واستغفره. بالنسبة للنعم والانجازات الحاصلة. او اللي حصلت. وهنوي خلاص ان انا بالنسبة للحاجات اللي اتمنى ان شاء الله حصولها او بسعى لحصولها انوي ان انا هعمل كده ان شاء الله اقوم بواجبات ما بعد النصر والانجاز - [00:54:32](#)

فساعتها كنا انتفعت واستفدت عمليا بهذا الايه؟ بهذا الكلام. طيب. احنا كنا بنتكلم عن نزول السورة. بس نزول السورة فتح مسألة مهمة. برضو جابت معنا حاجة تساعدنا على فهم الصورة ان شاء الله - [00:54:52](#)

فاتفقنا ان في مرحلة النزول هي مكية واتفقنا انها في زمن النزول آآ انه على الراجح كده على الراجح انها نزلت بمعنى نزلت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بتلات شهور او في سنة حداثر هجرية. خلاص؟ فيمكن التالت والرابع يمشوا معه - [00:55:06](#)

آآ وكان مستندنا القوي في كده النصوص. النصوص النقلية الصحيحة هو كان مستندنا القوي في ذلك وساعتها اذا هتكون بمعنى قد لكن ما يمنعش ان اذا تكون للاستقبال. يعني ما يمنعش ولو كانت الاستقبال هتبقى الصورة عبارة عن بشارة او تبشير وتكليف - [00:55:23](#)

ولو كانت بمعنى قد اللي هو المعنى اللي رجحناه هتكون بمعنى تذكير هي تذكيره ايه وتكليف. واتمنى يكون الكلام ده واضح المعلومة التالتة في النزول ترتيب نزولها يا ترى هي نزلت امتى وفيين - [00:55:41](#)

عندنا معلومتين مهمين جابر ابن زيد عد بهذه السورة المئة والثلاث في ترتيب نزول السور. وقال نزلت بعد سورة الحشر وقبل سورة النور وهذا جار على رواية انها نزلت عقب غزوة خيبر. يبقى الناس اللي بيقلوا انها نزلت عقب غزوة خيبر والكلام ده موجود - [00:55:55](#)

افتحي له وتنوله في الاستاد القرطبي. بيقلوا انها تبقى بعد سورة الحشر وقبل سورة النور تمام؟ وهتبقى رقم مية وثلاثة في النزول. والحقيقة ده كلام احنا لا نرجحه. لا نرجحه. وبناء عليه القول ده بالنسبة لنا مش هيكون يعني له معنى - [00:56:15](#)

عندنا بقى النقطة الثانية ابن عباس بيقول انها اخر سورة نزلت فتكون على قوله السورة المائة واربعة عشرة نزلت بعد سورة براءة ولم تنزل بعدها سورة اخرى. بس مبيين ان مش ما نزلش بعدها قرآن - [00:56:33](#)

اا منزلش بعدها سورة اخرى نزل بعدها قرآن بس منزلش بعدها سورة اخرى كاملة يعني اخر سورة كاملة نزلت هي هزه السورة والكلام ده كنا اا اليه في اه اثر موجود في صحيح مسلم. يعني في اعلى درجات الصحة ومن اعلى درجات الصحة. لما عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:56:49](#)

سيدنا ابن عباس قال له تعلم او تدري اخر آآ سورة نزلت من القرآن نزلت جميعا كلام واضح نزلت على بعضها قلت نعم اذا جاءنا

السلطة قال صدقت. فلا ينتمى اليه. عشان مسلا نيجي من اخر سورة من القرآن نزلت جميعا على بعضها - [00:57:09](#)
اخر ما نزل من القرآن كسورة على بعضها دي سورة الايه؟ سورة اه النصر. تمام؟ طيب ده ما يخص شوية معلومات كده تخص الايه
تخص اه النزول. في عندنا شوية معلومات تانيين يخصوصا اه موضوع السورة ومقصدها واسمها ومناسبتها اه لها - [00:57:27](#)
الحاجات تاني ناخدمهم كده سريعا ان شاء الله لان هو واضح ان شاء الله. بس نقرأهم مع بعض بالكتاب في موضوع السورة
مقصودة لا يتصور حتى في دني الناس ان يسمى نص باسم او يوضع له عنوان وليكون معبرا عن مضمونه او متعلقا به - [00:57:47](#)
وبما ان يعني دي حاجة كده احنا بنقول في دنيا الناس مش معقولة النهاردة انا هسمي المحاضرة النهاردة مسلا اه رسائل الفجر
واه واه وبعدين تكون ما بتتكلمش عن الموضوع ده. اه بالمناسبة حد حد يقول لي يا دكتور رسايل الفجر ما هي بتيجي بعد الفجر؟ لا.
هي رسائل الفجر يعني الفجر - [00:58:04](#)

طلوع الفجر اللي هي الخروج من الظلمات الى النور. يعني الخروج من ظلمات الليل لفجر للنور يعني ان هي آآ ده الفكرة اصلا مش
الفجر اما تيجي بعد الفجر يعني مش الربط الزمني. علشان كده هي مش بتبقى بعد الفجر طول الوقت. يعني احنا بنحاول بس انها
تكون يعني مرتبطة بالزمن ده. لكن هي في الحقيقة مش دي فكرتها - [00:58:24](#)
او ما كتش اسمها رسائل الفجر عشان كده. فبطبيعة الحال الصورة يعني آآ مش معقولة يبقى فيه نص آآ يسمى او يوضع او عنوانه ما
يكونش معبر عن مضمونه او متعلق به. برضه الحتة دي صراحة يعني غريبة جدا برضه مستغربها ان بعض الناس يجي مسلا يقول لك
سورة كزا اسمها كزا عشان - [00:58:44](#)

فيها كلمة كزا. الله! طب ما فيها كلام كتير. اشمعنى الكلمة دي؟ يقول لك عشان اللي فيها الكلمة دي مميزة. لأ طب ما فيها كلمات تانية
مميزة كتير اشمعنى دي - [00:59:04](#)
لو شافك ان في علاقة يعني وانا صراحة مش مع فكرة خالص انها اتسمت كزا عشان فيها كلجأة فيها زكر كزا مع احترامى طب ما
جاء فيها زكر حاجات تانية - [00:59:15](#)

لا اصل ده مميز طب ما برضه فيه حاجات تانية مميزة. اصله ما جاش الا فيها. طب فيه حاجات تانية برضه ما جاش الا فيها ان في
حاجة تانية ما جتش الا فيها. ليه ما تسمتش بالاسم ده؟ اكيد في فكرة يعني مش كده وخلص - [00:59:25](#)
وبما ان هذه السورة الكريمة سماها الله سورة النصر اذا فان موضوعها ولا شك الحديث عن النصر. يعني اسمها سورة النصر. هتتكلم
عن ايه؟ سورة النصر هتتكلم عن الاخلاص صورة الناصرة هتتكلم عن التوبة اسمها او او تتكلم عن العلم سورة النصر. بس انه
نصر؟ النصر بمفهومه الشامل الكامل. النصر بمفهومه - [00:59:36](#)

شامل الكامل لكن قضية النصر او الانجاز قد تم تناولها كثيرا في القرآن. فما الذي تميزت به سورة النصر اذا؟ دي مسألة مهمة برضو
طب بما ان موضوع النصر بقى في القرآن كتير جدا جدا. ما هو احنا قلنا جرارة متكررة القرآن يعني مش بتكرر فيه المعاني بتتنى
فيه - [00:59:57](#)

ايه المعارف وفي الغالب كل حاجة ليها خصوصية وفيها نقاط تميز طب ما هو معنى موضوع النصر ده زي موضوع التقوى موضوع
الاحسان جه كتير لكن كل مواطن ليه خصوصية - [01:00:16](#)
حاجة بتميزه ببيرز بعد ما زي مثلا ما يجي واحد يقول لواحد ايه يقول له الملوحة دي يا عم هي اللوحة دي يقول له لأ اللوحة دي لو
ركزت كده هتلاقي واضح فيها الكلام اللي - [01:00:27](#)

الفروع والثمار واضحة قوي فيها ودي لا هتلاقي اللي اوضح فيها الجزر فدي خد اللاتنين حط اللاتنين على بعض ما الدنيا تمام. هي
نفس القصة هو الموضوع قوي ممكن يكون بيتم تناوله كله. والقرآن دي طريقتة. القرآن ما يبجش مسلا هنا الثمرة. وهنا الجزع وكون
الصورة. لأ. القرآن بيدينا - [01:00:37](#)

الصورة على بعضها. لكن حاجة واضحة هنا في وبارز قوي. يجي في المكان التاني فيتخطوا على بعض في يدعموا بعض. وكمان
وكمان دي تكلم دي. فالحقيقة دي نقطة اتمنى تتفهم. ما دام بحاول اقربها بالامر ده. فهنا ايوة فيه كلام عن النصر طبعا فيه كلام عن

النصر. لكل - 01:00:56

لكن في حاجة معينة مميزة جدا تم التركيز عليها. ايه المميز اللي تم التركيز عليها؟ لن نحتاج لكثير تأمل لندرك ان سورة النصر قد تم التركيز فيها على واجبات ما بعد النصر - 01:01:16

او مكلماته ومعززاته. التسبيح فسبح الصلاة برضه فسبح لما هيبجي معناه ان التسبيح معناه الصلاة سبحة الضحى مذبحة وخصوصا صلاة النافلة. الحمد والشكر ونسبة الفضل الى الله بحمد ربك. الانكسار والاستغفار واستغفره تجديد التوبة انه كان توابا. يعني -

01:01:28

مش فعلا مش محتاجين تأمل كتير عشان ناخذ بالناس من كده اذا جاء لو كانت لما يجيبه او آآ مسلا لو جاء نصر الله والفتح اه او اذا كانت بمعنى قد جاء نصر الله والفتح. خلاص ما تتكلمش بقى عن النصر هيجي ازاي؟ هو ده خلاص. بس كلام واضح -

01:01:48

سبحي انا على واجبات ما بعد النصر. آآ مكلماته ومعززاته. في الوقت الذي لم تغفل فيه السورة الاشارة الى قضايا مهمة اخرى متعلقة بالنصر دي مسألة مهمة برضو موضوع الصورة مقصدة انا وعلى ان الصورة ركزت قوي وبينت قوي في المشهد بينت الحطة بتاعة الاليه؟ اللي هي واجبات ما بعد النصر او كذا لكن برضو هي في نفس - 01:02:11

الوقت ما اغفلتش قضايا مهمة متعلقة بالنصر. زي ايه؟ احتمالية حدوثه اذا جاء ان الانسان ما يبأسش من حدوثه لانها كأن لو كانت بمعنى البشارة او معنى التحقق اذا او بمعنى البشارة او بمعنى التحقق في الحقيقة ان ده بيشجعنا وخصوصا لما نتأمل في ايه النصر ده؟ نتأمل ان النبي نصر وفتح له النصر - 01:02:34

غير الفتح كمان من نصر غير الفتح ودخل الناس في دينه افواجا فلا شك ده يبشرنا. برضو مصدره اذا جاء نصر الله النصر نصر الله يعني ان ينصركم الله بحمد ربك ان ربنا هو اللي نصر. آآ برضو آآ يبقى الاحتمالية حدوسه - 01:02:54

وجهته ورأيت الناس يدخلون في دين الله. هو ده النصر الحقيقي الناس يدخلون في دين الله. مش هيدخلون في في افكارك انت وفي نهايتك انت وفي جماعتك وفي حزبك وفي طائفتك لا يدخلون في دين الله. زي مسلا كنت بقول مسلا الناس بعض الناس اللي في الاحزاب او الطائفة والجماعات هي كلمة صعبة بس للاسف ده الواقع. في ناس - 01:03:14

انها بتعبد الجماعة او الطائفة او الحزب. وفيه ناس بتعبد الله من خلالها يعني هؤلاء الناس الذين يتعاونون معهم على البر والتقوى ومقاييس كماله مقاييس كماله حقيقة لا خيال اذا جاء - 01:03:34

ما بيقاش نصر وهمي انها واحنا فين رأيت اهو شفت بعينك ورأيت الناس. فتح القلوب والدروب نصر الله والفتح مش مجرد ان احنا مسلا آآ فزنا او اقتدارا بس ما فيش فتوحات حصلت - 01:03:50

الاستمرارية والديمومة يدخلون في دين الله افواجا صلاح الدين والدنيا في دين الله. ماشي؟ الناس دي دخلت في دين الله الاستقامة على الحق. في دين الله مش مش التزم بعض في حاجات وعملوا لأدخلوا في دين الله الجماعية والنظام افواجا. كل دي مقاييس كمال للنصر. فعلى ان على ان السورة مركزة اكثر - 01:04:05

انا على واجبات ما بعد النصر او المكلمات او المعززات لكنها ذكرت برضه ذكرت قضية مهمة تانية زي احتمالية الحدوث المصدر وجهة مقاييس الكمال وغيرها من الامور. طيب آآ بنقول تتحدث سورة النصر عن او السورة عن النصر والفتح والانجاز بتمام الروعة والايجاز. يعني سبحان الله - 01:04:29

حاجة موجزة جدا لكن اه معجزة جدا ومركزة جدا. فهي على انها موجزة لكنها مركزة ومعجزة تمام؟ آآ من الحاجات المهمة بقى طب خلاص آآ قلت لي ايوا الصورة بتتكلم عن النصر ايوا عرفنا؟ اهو النصر اسمه النصر ايه في النصر بالضبط؟ مكلماته او - 01:04:54

معززاته او واجبات ما بعد النصر. تمام. طيب عشان كده قلنا مكلماته او معززاته. لان هو النصر ما بيقاش اكتمل او يبقى عزز الا لما تقوم بواجباته. عشان يبقى خلاص - 01:05:14

ثبت ويفتح افق لمصر جديد. طب سؤال بقى هو هو النصر بس النصر يعني بتوع الحرب ومش عارف ايه والفتوحات اللي هي دي

بس ولا لا؟ لا هنشوف كلام المفسرين في الكلام ده. ودي بقى اللقطة الثانية اللي حابب اكد عليها في الموضوع انها بتوسع مفهوم النصر. ليشمل كل امر نجح الانسان في - [01:05:24](#)

حقيقي او كل فوز حققه كالتعب في مواسم الخيرات. يعني كل امر ناجح انسان في تحقيقه او كل فوز حققه. يمكن ده اكبر حاجة وكان من صعب الحاجات اللي حاصلة في الكرة الارضية. فحصل فمن باب اولى يدخل فيها غيرها - [01:05:44](#)

فتوسع مفهوم النصرة عشان يشمل كل عشان كده احنا قلنا هي مرتبطة بالانجاز مرتبطة بالنجاح مرتبطة بالفوز مرتبطة بالنعم بالعطايا بالمن فتوسع مفهوم النصر ليشمل كل امر نجح الانسان في تحقيقه او كل فوز حققه كالتعب في مواسم الخيرات والتخلص من بعض المنكرات والمكدرات والمنكرات والمكدرات - [01:06:01](#)

انا عندي واحد نجح في في مهمة عبديه تخلص من منكر او مكر واكتساب بعض المزايا والمهارات كل دي برضو في هي انجازات حصد الانسان. النقطة الثالثة اللي بناكد عليها في موضوع السورة ان سورة النصر تعيد تشكيل ثقافة جديدة للامة المسلمة - [01:06:21](#)

فيما يتعلق بالنصر مفادها ان نعرض بعد النصر عن الفخر والافتخار وترقى في معارج آآ في معارج الاسمى حيث الوضع والانكسار والشكر والاستغفار. وتؤكد على ان لحظات النصر والتمكين اقل بكثير من سنوات الجهد التي يعيشها الداعية الامين. دي مسألة مهمة جدا - [01:06:41](#)

وهي مسألة ده من ايه؟ يعني ثقافة جديدة. ثقافة جديدة يعني يمكن اللفظة دي تحديدا كان استعملها السيد قطب رحمه الله. ثقافة جديدة للامة دي فيما يتعلق بالنصر فكرة ان ايه ان الامة دي الامم الثانية بتشوفهم بقى لما بينتصروا ولا بينجزوا بيعملوا ايه - [01:07:01](#)

بيبطشوا ويعملوا ويودوا ويخربوا الدنيا ويقعدوا يتضخموا ويتفخموا لأ دي بتشكل ثقافة جديدة للامة دي بتقول كلها لما تنتصري انكسري. لما تنتصري انكسري لما تنتصري استغفري مش مش تنتصري افتخري وبمالك قلنا مرارا متكررا الانسان بخير. يعني ما كان في مأمن من ايه؟ من اعجاب وافتخار وانتقاص واحتقار. يعني - [01:07:20](#)

وهو في في في الافتقار والاستغفار والانكسار هو في امان. انما انه يدخل في الاعجاب والافتخار ويدخل في الانتقاص والاحتقار ده اللي كان يحصل اللي بنشوفه في ماتش كورة بنشوفه في واحد فاز في مسابقة بنشوفه مش عارف ايه ده اللي بيحصل للاسف الشديد واولئك يعني - [01:07:47](#)

يعاقبون على ذلك لكن بتقول للمؤمن لا بتقول له بتقول له استغفار بتقول له بتقول له انكسار بتقول له افتقار لله سبحانه وبحمده دي حاجة مهمة قوي معنى مهم قوي. في معنى رابع بتأكد عليه - [01:08:04](#)

وهو ان لحظات المصري والتمكين اقل بكثير من سنوات الجهد التي يعيشها الداعي الامين. دي برضو معنى مهم قوي ان بردو بعض الناس اللي بيعيشوا الناس الوهم ويقعدوا يضحكوا عليهم وينصبوا عليهم يصوروا لهم ايه؟ اللي هو وصى آآ - [01:08:19](#)

كيف تنجح مش عارف ايه وكيف تنجز ايه ويصوروا لهم ان الحياة كلها انجازات وكل لأ الحياة فيها فيها اخفاقات. بلاش اخفاقات الحياة فيها صعوبات صوت الناس الحقيقة مش كتيرة. النبي النبي فتحت مكة سنة واحد وعشرين هجرية بعد واحد وعشرين سنة من البعثة. تلتاشر سنة في مكة وتمانية في المدينة - [01:08:36](#)

واحد وعشرين سنة وبعدها الواحد وعشرين سنة دي النبي عاش كم سنة انفتح التمنية ان النبي عاش بعدها ثلاث سنين كلهم ثم قبضه الله في حداثر هجري تلت سنين. لكن السعي للنصر ده كان - [01:08:56](#)

كان فترة طويلة قوي. اي نعم كان مفتاح انتصارات جت بعد كده. بس سبحان الملك يعني ما كتش الدنيا ايه الناس اللي بتحاول برضو يعني تعيش اوضاع وردية او ترسم للناس اوضاع وردية وان احنا هنبقى مش عارف احسن واحنا مش عارف ايه. والانجازات والانجاز والانجاز لأ الطبيعي جدا ان هيبقى فيها اه نجاح - [01:09:11](#)

تحقيقات وانجازات وفيها برضو اخفاقات يعني وتعثرات طبيعي. ما يحبطش الانسان ويكتئب ولا يعجب ويفتخر. واللي بيصوروا

لهم ان انت بقى النصر والنجاح ده مش عارف ايه لا ده انت ممكن تاخذ انسان الصالح الداعي اللامين فلازم ياخذ مراحل كثيرة عشان تيجي لحزات النصر والتمكين لان هو في الحقيقة هو منصور طول ما هو على - [01:09:31](#)

الخير على الحق. انما ده نص لتاني. نوع تاني من النصر يعني. دي نقطة نقطة بس هنتكلم فيها برضه تشكيل ثقافة جديدة للامة المسلمة فيما يتعلق بالنصر. ان انت منصور - [01:09:51](#)

طول ما انت عالحق اللي بنسميه دايمنا نصر الايمان والقلوب. اه في نصر تاني بقى نصر العمران والدروب. وكلمني عن الكلام ده في سورة الفاتحة ممكن انا ما قدرتش آآ اتمكن ان انا افتح البلد دي او انتصر فيها بالخير انتصر في المعركة الفلانية بس انا ما هزمتش في - [01:10:01](#)

معركة ان انا نفسي اكون على فكرهم او اكون على باطلهم او اكون على اللي هم فيه فين انتصرت طول ما انت بقيت مسلم انت منتصر بقيت مسلمة انت منتصرة بقيت ملتزم انت منتصرة بقيت ملتزم انت منتصرة بقيت على الكلام ده انت منتصر وان لم تكن يعني نجحت - [01:10:21](#)

الصالح انتصار الاصلاح ممكن توفق او لا توفق ممكن تقدر تفتح ده برضو ثقافة جديدة للامة دي ان انت لو سبحت بحمد ربك واستغفرت انت فعلا انتصرت. بعد الانجاز انما لو للاسف ما عملتش كده انت انت ما انتصرتش ولو دخلت معركة تانية وتالته ورابعة - [01:10:36](#)

انك تكون انتصرت على مستوى الاخرة على مستوى الدين على مستوى الدنيا. عشان كده في كلمات موجزات كده نختم بها بنقول سورة النصر تعلن انه لا يكتمل الانتصار الا بالتححرر من العشب والاوزار. وتؤكد ان الانكسار ينبغي ان يكون رديف الانتصار - [01:10:56](#)

الانكسار ينبغي ان يكون رديف الانتصار وتبين ان التسبيح والانكسار والشكر والاستغفار اهم صور التفاعل مع نعمة الانتصار. وتنبه المنتصر لا تنشغل بالنصر عن النصير ولا بالفتحان عبدالفتاح ولا بالانجاز عما انجز لك ولا بالنعمة عمن انعم عليك. وده برضه ثقافة جديدة. الانسان ما ينشغلش بالايه؟ بالنعمة عن المنعم سبحانه وبحمده - [01:11:16](#)

النصر عن النصير والفتحان سبحة الله وبحمده. المهم فعلا هتشكل ثقافة جديدة للانسان وهتساعده على انه اولا يحقق انجازات هو كان نفسه وحققها يثبت انجازات قائمة. تكون الانجازات دي خير عليه وليك في الدنيا وفي الاخرة. ان شاء الله يعني قدر الله لقاء البقاء نكمل رحلتنا - [01:11:38](#)

مع هذه السورة العظيمة وهذا الحل اللي ان شاء الله رب العالمين هيكون يعني اعتقد انه يكون نافع جدا جدا في ان احنا نتمنى حصوله من انجازات او كل نتمنى تثبيته من نجاحات او من نعم او عطايا ربنا اكرمنا بها. آآ اقول قولي هذا - [01:11:58](#)
استغفر الله لي ولكم ولكن سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:12:18](#)